

مؤلفات العلامة يوسف بن حسن بن عبد الهادي (ابن المبرد) 5

# كتاب الأربعين المختارة من حديث الترمذي

للإمام العلامة

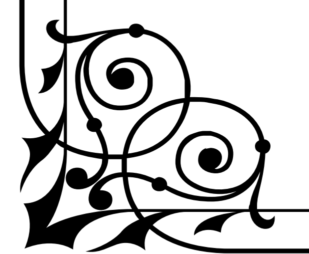
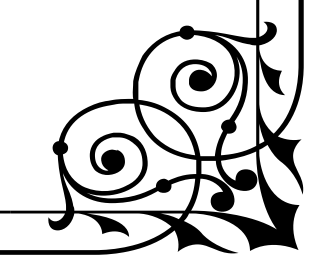
يوسف بن حسن بن عبد الهادي

(ابن المبرد) الحنبلي (ت ٩٠٩ هـ)


حقَّقَه

د. إياد العكيلي

غفر الله له وللمؤمنين والمؤمنات

***العنوان:*** **كتاب الأربعين المختارة من حديث الترمذي**

***المؤلف:*** **يوسف بن حسن بن عبد الهادي (ابن المبرد) الحنبلي (٩٠٩ هـ).**

***تحقيق:*** **د. إياد العكيلي.**

***النشرة:*** الأولى.

***سنة النشر:*** ١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥م.

***عدد الصفحات:*** (٥٦) صفحة.







بسم الله الرّحمن الرّحيم

# مقدمة المحقق

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبده ورسوله، وبعد:

فهذا الكتابُ الخامس الذي أحقِّقُه للشيخ العلامة المتفنن يوسف بن حسن بن عبد الهادي، سليل سيّدنا عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والمعروف بابن المبرد، والمتوفَّى (٩٠٩ هـ)، وهو بعنوان: **"كتاب الأربعين المختارة من حديث الترمذي"**[١]، انتقى فيه المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ أربعين حديثًا من أحاديث سنن الإمام المحدِّث الحافظ الشهير أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩ هـ)، وقد ساق في مطلع هذه الأحاديث المنتخبات أسانيده المتصلة إلى كتاب السنن.

وليس ثمة ما يسترعي الانتباه في منهجية هذا الانتقاء مما قد يُذكر، ولكن يُلاحظ أنَّ المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ كان يختصر أسماء الرواة،

---

[١] وأما الكتاب الأول فهو بعنوان: **"جزء في ظهور بني الأصفر"**، والكتاب الثاني بعنوان: **"السباعيات الواردة عن سيد السادات"**، والثالث بعنوان: **"لقط الفوائد ونتف الفرائد"**، والرابع بعنوان: **"كتاب الأربعين المختارة من سنن أبي داود"**، وقد نشرتُها جميعًا نشرةً وقفية في قناتي على التليجرام: مؤلفات د. إياد العكيلي: t.me/eyad_aloqaili، والحمد لله رب العالمين.

ولم أشأ أن أذكر مثل هذه الاختصارات في الهوامش، فأمرها سهل، وأمَّا بخصوص الاختلافات اليسيرة في ألفاظ متون الأحاديث الناتجة عن اختلاف نُسخ الكتاب فهذا أمر معلوم، ولم أنبِّه على مثل هذه الاختلافات إلا ما رأيتُ أنَّ فيه فائدة زائدة إثراءً وتوضيحًا.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه مستمسكًا بهديه، والحمد لله رب العالمين.

# وصف المخطوطة المعتمدة في التحقيق، وبيان منهج تحقيقها.



اعتمدتُ في تحقيق الكتاب على مخطوطة وحيدة بخطِّ المؤلف المشهور، وعنونها بنفسه قائلًا: "كتاب الأربعين المختارة من حديث الترمذي، وضع يوسف بن عبد الهادي".

جاء في طرتها بخط عبد الهادي ابن المؤلف ما نصه: "الحمد لله رب العالمين، سمعتُ جميع هذا الجزء من لفظ والدي مصنفها: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي، وسمعها أيضًا من لفظه بالحضور إخواني: عبد الله، وبدر الدين، ومحمد بن الأعمش القباوي، وأختي عائشة، وبلبل أم بدر الدين مولاة والدي، وفاطمة ابنة عمر ابن عبد الهادي، وصحَّ ذلك وثبت: ليلة الأربعاء ثاني عشر شهر ربيع الأول من شهور سنة سبع وتسعين وثمان مائة.

وأجاز لنا أن نرويه عنه، وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله.

كتب: عبد الهادي بن يوسف بن عبد الهادي".

عدد صفحات المخطوطة (١٧) صفحة، والنسخة محفوظة في دار الكتب المصرية (٢٢٣٧/ حديث).

وقد ذَكَرَه المؤلِّفُ أيضًا في ثبت مؤلَّفاته تحت حرف الألف[1].

**ويتلخَّصُ عملي في الرسالة:** بأن قمتُ بنسخها، وتخريج أحاديثها، واكتفيتُ بذكر مظانِّها في سنن الترمذي حيث موضوع الرسالة، والصحيحين إن كان الحديث فيهما، وإلا فمن مسند الإمام أحمد، أو سنن أبي داود، أو سنن النسائي، أو سنن ابن ماجه، وأما تحقيقها فأحلتُ على الصحيحين إن كان الحديث فيهما، وإلا فقد اقتصرتُ على تحقيق الإمام الترمذي بقولي: "صحَّحه"، أو "ضعَّفه" إن كان قد ذكر حكمه، وأتبعتُ ذلك بحكم الألباني على كتب السنن، وكذا شعيب الأرناؤوط وفريقه على المسند أو كتب السنن، وذيَّلتُ ذلك بقولي: "صحَّحوه"، و"ضعَّفوه".

ثمَّ علَّقتُ تعليقات مختصرة بياناً لإيهام أو خطأ ونحو ذلك من النكت العلمية.

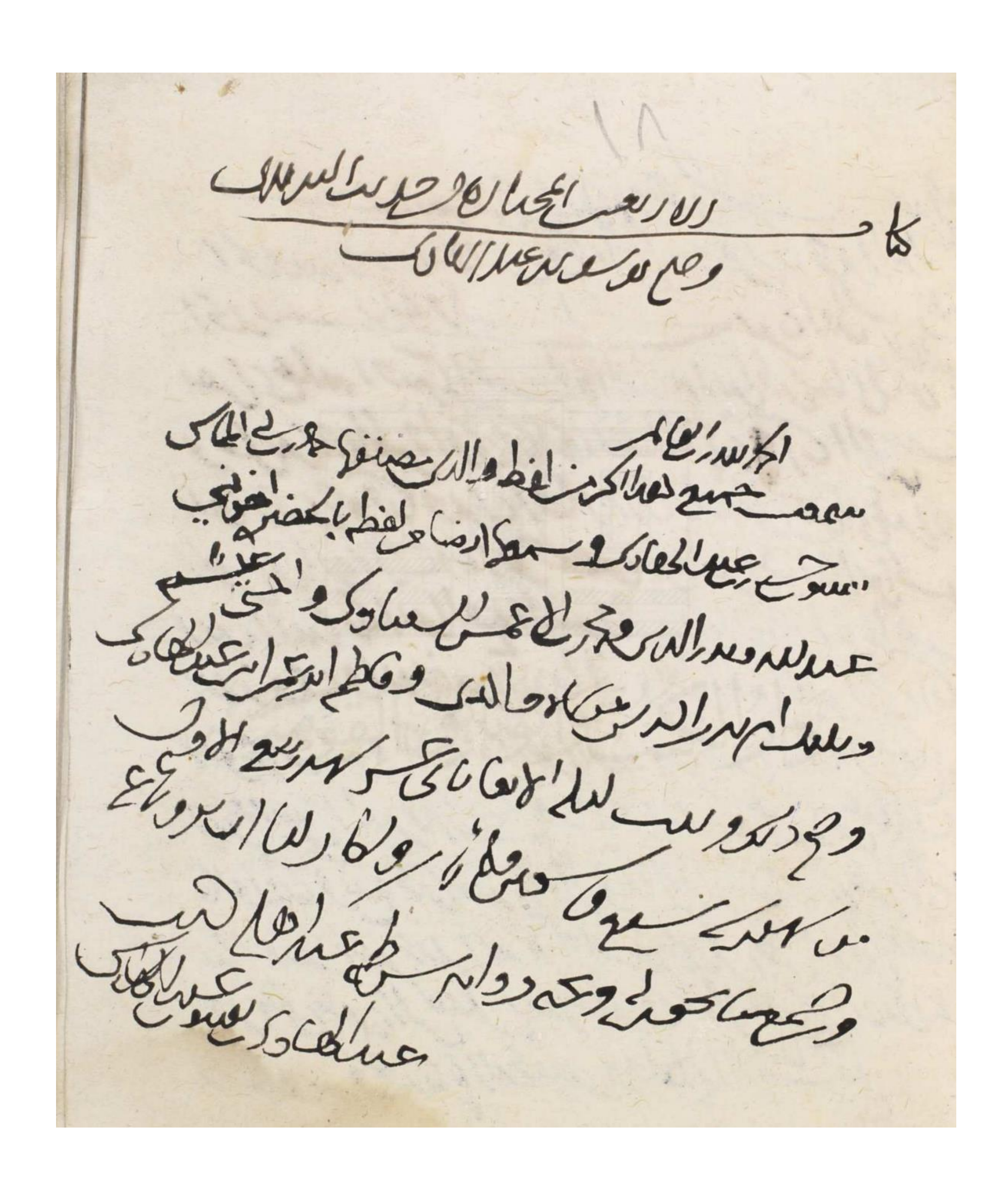
وصلى الله على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين.

والحمد لله رب العالمين.

---

[1] وقد حُقِّق هذا الثبت ضمن كتاب: "مؤلفات يوسف بن حسن بن عبد الهادي، ومساهمته في حفظ التراث الفكري"، لسعيد الجوماني وزميله، انظر: (ص: ٢٦٢).

# صفحة غلاف المخطوطة



# الصفحة الأولى من المخطوطة

## الصفحة الأخيرة من المخطوطة

فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم
حيران [illegible] إلا أن [illegible]

و[illegible] إلى الحسن [illegible] حدثنا عبد الله
بن المبارك عن [illegible] عن [illegible] إلى [illegible]
[illegible] أنه سمع أبا سعيد الخدري قال [illegible]
[illegible] عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك
إلا تقي. تم والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم ووقع الفراغ من [illegible]
[illegible] الأحد [illegible] جمادى
الأولى سنة [illegible] والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

# كتاب الأربعين المختارة
# من حديث الترمذي

للإمام العلامة

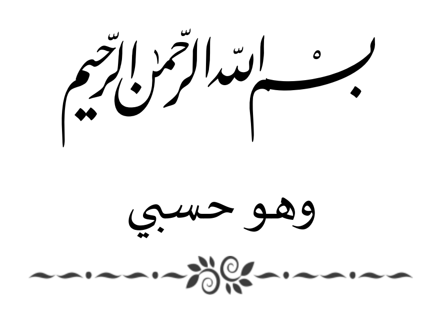
يوسف بن حسن بن عبد الهادي

(ابن المبرد) الحنبلي (ت ٩٠٩ هـ)

حَقَّقَه

## د. إياد العكيلي

غفر الله له وللمؤمنين والمؤمنات



وهو حسبي

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبيِّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

## الحديث الأول

أخبرنا ابن الشريفة بقراءتي عليه، أخبركم المشايخ الثلاثة: ابن الحرستاني، وابن البالسي، وعلي بن أحمد المرداوي، أنا الحافظ المزي، أنا الفخر بن البخاري.

(ح) وأنا جدي إجازة، أنا الصلاح بن أبي عمر، أنا الفخر بن البخاري.

أنا أبو حفص بن طبرزد، وأبو الحسن بن البناء[1]، أنا أبو الفتح الكروخي، أنا القاضي أبو عامر الأزدي، وأبو نصر الترياقي، وأبو بكر

---

[1] في المخطوطة: "أنا أبو الحسن بن البناء"، وفي المراجع: ابن طبرزد وابن البناء كلاهما رويا عن أبي الفتح الكروخي إسناد الإمام الترمذي، انظر: تهذيب الكمال للمزي (٢/ ٢٣٩)، والمقتفي للبرزالي (١/ ٧٤)، ومعجم الشيوخ للسبكي (ص: ٣٢١)، وانظر: السير للذهبي (٢٠/ ٢٧٤)، وهكذا ساقَه -كما أثبتُّه- المؤلفُ نفسهُ في بعض كتبه، فانظر: مجموع فيه جواب بعض الخدم (ص: ٤٤)، والنجاة بحمد الله (٢٠).

الغورجي، أنا أبو محمد المروزي، أنا أبو العباس المحبوبي، **أنا الإمام أبو عيسى الترمذي**، ثنا هناد، وقتيبة، ومحمود بن غيلان، قالوا: ثنا وكيع، عن سفيان.

(ح) قال: وثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان.

عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **"مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم"**[1].

---

[1] سنن الترمذي (٣، وصحَّحه)، وسنن أبي داود (٦١)، وصحَّحوه.

## الحديث الثاني

**وبه إلى الترمذي**، ثنا علي بن حُجْر، ثنا إســماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁ أن رسـول الله ﷺ قـال: **"ألا أدلكم على مـا يمحو الله بـه الخطـايـا، ويرفع بـه الدرجات؟"**، قالوا: بلى يا رسـول الله، قال: **"إسـباغ الوضـوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المسـاجد، وانتظار الصـلاة بعد الصـلاة، فذلكم الرباط"**[1].

[1] سنن الترمذي (٥١، وصحَّحه)، وصحيح مسلم (٢٥١).

## الحديث الثالث

**وبه إلى الترمذي**، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو حمزة، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس ﭬ عن النبي ﷺ قال: **"من أذَّن سبع سنين محتسبًا، كُتبت له براءة من النار"**[1].

[1] سنن الترمذي (٢٠٦، وضعَّفه)، وسنن ابن ماجه (٧٢٧)، وضعَّفوه.

# الحديث الرابع

**وبه إلى الترمذي**، ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن حكيم بن عبد الله، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص ﵁ عن رسول الله ﷺ قال: **"من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمدٍ رسولًا، غفر الله له ذنوبه"**[1].

---

(1) سنن الترمذي (٢١٠، وصحَّحه)، وصحيح مسلم (٣٨٦).

# الحديث الخامس

**وبه إلى الترمذي**، ثنا محمد بن سهل وإبراهيم بن يعقوب، قالا: ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب بن أبي حمزة، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمدًا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته: حلت له الشفاعة يوم القيامة"**[1].

---

(1) سنن الترمذي (٢١١، وصحَّحه)، وصحيح البخاري (٦١٤).

## الحديث السادس

**وبه إلى الترمذي**، ثنا محمود، ثنا وكيع، وعبد الرزاق، وأبو أحمد، وأبو نعيم، قالوا: ثنا سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس معاوية[1]، عن أنس بن مالك ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة"**[2].

---

(1) في المخطوطة: "عن أبي إياس بن معاوية"، والمثبتُ من المراجع.

(2) سنن الترمذي (٢١٢، وصحَّحه)، وسنن أبي داود (٥٢١)، وصحَّحوه.

# الحديث السابع

**وبه إلى الترمذي**، ثنا هناد، ثنا عبدة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسـول الله ﷺ: **"صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة"**[١].

[١] سنن الترمذي (٢١٥، وصحَّحه)، وصحيح البخاري (٦٤٥)، وصحيح مسلم (٦٥٠).

# الحديث الثامن

**وبه إلى الترمذي**، ثنا هنَّاد، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش[1]، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، قال: سمعتُ أبا مسعود الأنصاري ﵁ يقول: قال رسول الله ﷺ: **"يَؤُمُّ القَومَ أقرؤهم لكتاب الله، فإنْ كانوا في القراءة سواء، فأعلمهم بالسنة، فإنْ كانوا في السنة سواء، فأقدمهم هجرة، فإنْ كانوا في الهجرة سواء، فأكبرهم سنًّا، ولا يُؤَمُّ الرَّجُلُ في سلطانه، ولا يُجلس على تكرمته[2] إلا بإذنه"**[3].

---

(١) في المطبوع من سنن الترمذي عقب الأعمش: "(ح) وحدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو معاوية وابن نمير، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ...".

(٢) في المطبوع من سنن الترمذي عقبه: **"في بيته"**.

(٣) في المطبوع من سنن الترمذي عقبه: "قال محمود: قال ابن نمير في حديثه: **"أقدمهم سنًّا"**"، سنن الترمذي (٢٣٥، وصحَّحه)، وصحيح مسلم (٦٧٣).

## الحديث التاسع

**وبه إلى الترمذي**، ثنا ابن أبي عمر، وعلي بن حجر، قالا: ثنا سفيان، عن الزهري، عن محمود بن الربيع رضي الله عنه، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **"لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب"**[1].

[1] سنن الترمذي (٢٤٧، وصحَّحه)، وصحيح البخاري (٧٥٦)، وصحيح مسلم (٣٩٤).

# الحديث العاشر

**وبه إلى الترمذي**، ثنا قتيبة، ثنا سـفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه يبلغ به النبي ﷺ قال: **"إذا حضر العَشَاءُ، وأُقيمت الصلاة، فابدؤوا بالعَشاءِ"**[1].

[1] سنن الترمذي (٣٥٣، وصحَّحه)، وصحيح البخاري (٥٤٦٣)، وصحيح مسلم (٥٥٧).

# الحديث الحادي عشر

**وبه إلى الترمذي**[1]، ثنا قتيبة، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁ أنَّ رسول الله ﷺ قال: **"ينزل الله ﷿ إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثُلُثُ الليل الأول، فيقول: أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر"**[2].

[1] "وبه إلى الترمذي"، لم ترد في المخطوطة.

[2] سنن الترمذي (٤٤٦، وصحَّحه، وقال: وقد رُوي هذا الحديثُ من أوجهٍ كثيرةٍ عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: **"يَنْزِلُ اللهُ حينَ يَبْقَى ثُلثُ الليلِ الآخِرُ"**)، وصحيح مسلم (٧٥٨)، وصحيح البخاري (١١٤٥) باللفظ الآخر، ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية في التوفيق بين هذه الروايات باختلاف الأوقات (مجموع الفتاوى: ٥/ ٤٧٠): "فإنْ كان النبي ﷺ قد ذكر النزول أيضًا إذا مضى ثلث الليل الأول وإذا انتصف الليل؛ فقوله حق، وهو الصادق المصدوق، ويكون النزول أنواعًا ثلاثة: الأول إذا مضى ثلث الليل الأول، ثم إذا انتصف وهو أبلغ، ثم إذا بقي ثلث الليل، وهو أبلغ الأنواع الثلاثة". وقد قال قبل: "وأما رواية النصف والثلثين فانفرد بها مسلم في بعض طرقه".

# الحديث الثاني عشر

**وبه إلى الترمذي**، ثنا الحسـن بن علي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"أوتروا قبل أن تُصبحوا"**[1].

[1] سنن الترمذي (٤٦٨)، وصحيح مسلم (٧٥٤).

## الحديث الثالث عشر

**وبه إلى الترمذي**، ثنا أبو كريب، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني موسى بن فلان، عن عمه[1] ثمامة بن أنس، عن أنس بن مالك ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"من صلَّى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرًا من ذهب في الجنة"**[2].

---

(1) في المخطوطة: "عن ابن عمِّه"، والمُثبت من سنن الترمذي، والمراجع الأخرى.

(2) سنن الترمذي (٤٧٣)، وسنن ابن ماجه (١٣٨٠)، وضعَّفوه.

# الحديث الرابع عشر

**وبه إلى الترمذي**، ثنا علي بن عيســى، ثنا عبد الله بن بكر[1]، عن فـائـد بن عبـد الرحمن، عن عبـد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قـال: قـال رســول الله ﷺ: **"من كانت له إلى الله حاجة، أو إلى أحد من بني آدم، فليتوضـأ وليُحسـن الوضـوء، ثم ليصـلِّ ركعتين، ثم ليُثْنِ على الله، وليصــلِّ على النبي ﷺ، ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والســلامة من كل إثم، لا تَدَعْ لي ذنبًا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضاً إلا قضيتها، يا أرحم الراحمين"**[2].

---

(١) في المطبوع من ســنن الترمذي عقبه: "(ح) وحدثنا عبد الله بن منير، عن عبد الله بن بكر، عن فائد بن عبد الرحمن ..".

(٢) سنن الترمذي (٤٧٩، وضعَّفه)، وسنن ابن ماجه (١٣٨٤)، وضعَّفوه.

# الحديث الخامس عشر

وبه إلى **الترمذي**، ثنا قتيبة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﵄ قال: كان رسـول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور، كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: "**إذا هَمَّ أحدكم بالأمر، فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إنْ كنتَ تعلم أنَّ هذا الأمر خيرًا لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري -أو قال: في عاجل أمري وآجله- فيسِّره لي، ثم بارك لي فيه، وإنْ كنتَ تعلم أنَّ هذا الأمر شرًّا لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري -أو قال: في عاجل أمري وآجله- فاصرفه عني، واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضِّني به، قال: وليُسمِّ حاجته**"[1].

---

[1] سنن الترمذي (٤٨٠، وصحَّحه)، وصحيح البخاري (١١٦٢).

# الحديث السادس عشر

**وبه إلى الترمذي**، [ثنا أبو كريب محمد بن العلاء][1]، ثنا زيد بن الحُبَاب، ثنا موسى بن عبيدة، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي رافع، قال: قال رسول الله ﷺ للعبَّاس: **"يا عم، ألا أصلك، ألا أحبوك، ألا أنفعك؟"**، قال: بلى يا رسول الله، قال: **"يا عم، صلِّ أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا انقضت القراءة، فقل: الله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله[2]، ولا إله إلا الله، خمس عشرة مرة قبل أن تركع، ثم اركع فقلها عشرًا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا، ثم اسجد فقلها عشرًا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا، ثم اسجد فقلها عشرًا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا[3]، فذلك خمسة وسبعون في كل ركعة، وهي ثلاثمائة في الأربع ركعات، ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك"**.

قال: يا رسول الله ومن يستطيع أن يقولها في كل يوم؟ قال: **"إن لم تستطع أن تقولها في كل يوم، فقلها في جمعة، فإن لم تستطع**

---

[1] ما بين المعقوفتين لم يرد في المخطوطة، وهو مثبت في سنن الترمذي، وغيره من المراجع.

[2] في المخطوطة: "وسبحان".

[3] في المطبوع من سنن الترمذي عقبه: **"قبل أن تقوم، فذلك .."**.

**أن تقولها في جمعة، فقلها في شـهر، فلم يزل يقول له حتى قال: في سنة"[1].**

[1] سنن الترمذي (٤٨٢)، وسنن ابن ماجه (١٣٨٦)، وصحَّحوه.

# الحديث السابع عشر

**وبه إلى الترمذي**، ثنا علي بن حُجْر، ثنا إســماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبـد الرحمن بن يعقوب، عن أبيـه، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"من صلَّى عليَّ صلاة، صلَّى الله عليه بها عشراً"**[1].

[1] سنن الترمذي (٤٨٥، وصحَّحه، وقال: ورُوي عن سفيان الثوري وغير واحد من أهل العلم، قالوا: صلاة الرب: الرحمة، وصلاة الملائكة: الاستغفار)، وصحيح مسلم (٤٠٨).

# الحديث الثامن عشر

**وبه إلى الترمذي**، ثنا قتيبة، ثنا المغيرة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ قال: **"خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة: فيه خُلق آدم، وفيه أُدخل الجنة، وفيه أُخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة"**[1].

---

[1] سنن الترمذي (٤٨٨، وصحَّحه)، وصحيح مسلم (٨٥٤).

# الحديث التاسع عشر

**وبه إلى الترمذي**، ثنا محمود بن غيلان، ثنا وكيع، عن سفيان وأبي[1] جناب، عن عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **"من اغتسل يوم الجمعة وغسَّل، وبكَّر وابتكر، ودنا واستمع وأنصت، كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة، صيامها وقيامها"**[2].

---

[1] في المخطوطة: "وأبو".

[2] سنن الترمذي (٤٩٦، وصحَّحه)، وسنن ابن ماجه (١٠٨٧)، وصحَّحوه.

# الحديث العشرون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا قتيبة، ثنا هُشَيم، عن محمد بن إسحاق، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس بن مالك ﵁ أنَّ النبي ﷺ كان يُفطر على تمرات يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المُصلَّى[1].

---

[1] سنن الترمذي (٥٤٣، وصحَّحه)، وصحيح البخاري (٩٥٣).

# الحديث الحادي والعشرون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا يحيى بن موســى، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه ﵁: أنَّ رســول الله ﷺ خرج بالناس يســتســقي، فصــلَّى بهم ركعتين، جهر بالقراءة فيهما، وحوَّلَ رداءَه، ورفع يديه واستسقى، واستقبل القبلة[1].

---

[1] سنن الترمذي (٥٥٦، وصحَّحه)، وصحيح البخاري (١٠٢٤)، وصحيح مسلم (٨٩٤).

## الحديث الثاني والعشرون[1]

**وبه إلى الترمذي**، ثنا محمد بن بشـــار، ثنا يحي بن ســـعيد، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاووس، عن ابن عباس ﵄ عن النبي ﷺ أنَّه صلَّى في كسوف، فقرأ ثم ركع، ثم قرأ ثم ركع، ثم قرأ ثم ركع، ثم قرأ ثم ركع[2]، ثم سجد سجدتين، والأخرى مثلها[3].

---

(1) في المخطوطة: "الحديث الحادي والعشرون"، ومشى على هذا العدِّ إلى آخر الكتاب.

(2) في المطبوع من سـنن الترمذي: "صـلَّى في كسـوف، فقرأ ثم ركع، ثم قرأ ثم ركع، ثم قرأ ثم ركع، ثلاث مرات ...".

(3) سنن الترمذي (٥٦٠، وصحَّحه)، وصحيح مسلم (٩٠٩).

## الحديث الثالث والعشرون

وبه **إلى الترمذي**، ثنا أبو كُرَيب، ثنا وكيع، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا يحيى بن عبد الله، عن أبي معبد، عن ابن عباس ﵄ أنَّ رسول الله ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن، فقال له: **"إنَّك تأتي قومًا أهل كتاب، فادْعُهُم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإنْ هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أنَّ اللهَ افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة، فإنْ هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أنَّ اللهَ افترض عليهم صدقة أموالهم، تُؤخذ من أغنيائهم، وتُرد على فقرائهم، فإنْ هم أطاعوا لذلك، فإيَّاك وكرائم أموالهم، واتقِ دعوة المظلوم، فإنَّها ليس بينها وبين الله حجاب"**[1].

---

[1] سنن الترمذي (٦٢٥، وصحَّحه)، وصحيح البخاري (١٣٩٥)، وصحيح مسلم (١٩).

# الحديث الرابع والعشرون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا يحيى بن أكثم، ثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسـول الله ﷺ: **"لا تصلح قبلتان في أرض واحدة، وليس على المسلمين جزية"**[1].

---

(1) سنن الترمذي (٦٣٣)، ومسند أحمد (١٩٤٩)، وضعَّفوه.

## الحديث الخامس والعشرون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة ﵁ عن رسول الله ﷺ قال: **"العَجْمَاءُ جُرْحُها جُبَارٌ، والمعدن جبار، والبئر جبار، وفي الركاز الخُمس"**[1].

---

(١) سنن الترمذي (٦٤٢، وصحَّحه)، وصحيح البخاري (٦٩١٢)، وصحيح مسلم (١٧١٠).

## الحديث السادس والعشرون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا أحمد بن منيع، ثنا أبو معاوية، ثنا سـعد بن سـعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب ﵁ قال: قال النبي ﷺ: **"من صـام رمضـان، ثم أتبعه سـتًّا من شـوال، فذلك صـيام الدهر"**[1].

---

(1) سنن الترمذي (٧٥٩، وصحَّحه)، وصحيح مسلم (١١٦٤).

# الحديث السابع والعشرون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **"من حج فلم يرفُثْ، ولم يفسُقْ، غُفر له ما تقدَّم من ذنبه"**[1].

---

(1) سنن الترمذي (٨١١، وصحَّحه)، وصحيح البخاري (١٨٢٠)، وصحيح مسلم (١٣٥٠).

## الحديث الثامن والعشرون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا حُميد بن مسعدة، ثنا يزيد بن زريع، ثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسـماء الرحبي، عن ثوبان ﵁ عن النبي ﷺ قال: **"إنَّ المسـلم إذا عاد أخاه المسـلم لم يزل في خُرْفَةِ الجنة"**[1].

[1] سنن الترمذي (٩٦٧، وصحَّحه)، وصحيح مسلم (٢٥٦٨).

# الحديث التاسع والعشرون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا أبو كريب، ثنا عبدة بن سـليمان، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سـلمة، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسـول الله ﷺ: **"من صـلَّى على جنازة، فله قيراط، ومن تبعها حتى يُقضـى دفنها، فله قيراطان، أحدهما -أو أصغرهما- مثل أحد"**[1].

---

(1) سنن الترمذي (١٠٤٠، وصحَّحه)، وصحيح البخاري (١٣٢٥)، وصحيح مسلم (٩٤٥).

# الحديث الثلاثون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا سـفيان بن وكيع، ثنا حفص بن غياث، عن الحجاج، عن مكحول، عن أبي الشـمال، عن أبي أيوب ﵁ قال: قال رسـول الله ﷺ: **"أربعٌ من سـنن المرسـلين: الحياء، والتعطُّر، والسواك، والنكاح"**[1].

---

[1] سنن الترمذي (١٠٨٠، وصحَّحه)، ومسند أحمد (٢٣٥٨١)، وضعَّفوه.

# الحديث الحادي والثلاثون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن ابن مسعود ﷺ قال: "لعن رسول الله ﷺ آكل الربا، وموكله، وشاهده[1]، وكاتبه"[2].

---

(1) في المطبوع من سنن الترمذي: "وشاهديه".

(2) سنن الترمذي (١٢٠٦، وصحَّحه)، وصحيح مسلم (١٥٩٧).

## الحديث الثاني والثلاثون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا خالد بن الحارث، عن شـــعبة، ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس ﵁ عن النبي ﷺ في الكبائر قال: **"الشـــرك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وقول الزور"**[1].

---

[1] سنن الترمذي (١٢٠٧، وصحَّحه)، وصحيح البخاري (٢٦٥٣)، وصحيح مسلم (٨٨).

# الحديث الثالث والثلاثون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا هُشَــيم، ثنا يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صــخر الغامدي ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"اللهم بارك لأمتي في بكورها"**[1].

---

[1] سنن الترمذي (١٢١٢، وصحَّحه، وتتمته: قال: وكان إذا بعث سَرِيَّةً أو جيشًا بعثهم أول النهار، وكان صــخر رجلًا تاجرًا، وكان إذا بعث تجارة بعثهم أول النهار، فأثرى وكثر ماله ... ولا نعرف لصــخر الغامدي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث)، وســنن ابن ماجه (٢٢٣٦)، وصحَّحوه.

## الحديث الرابع والثلاثون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا نصر بن علي، ثنا الفضيل بن سليمان، عن عمرو بن أبي عمرو[1]، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"من وَلِيَ القضاء بين الناس**[2]**، فقد ذُبح بغير سكين"**[3].

---

(1) في المخطوطة: "عن عمرو بن عمرو"، والتصحيح من المراجع، وسيذكره المؤلف على الضبط الصحيح في الحديث الثامن والثلاثين.

(2) في المطبوع من سنن الترمذي: **"من وَلِيَ القضاء، أو جُعل قاضيًا بين الناس ..".**

(3) سنن الترمذي (١٣٢٥، وصحَّحه)، وسنن ابن ماجه (٢٣٠٨)، وصحَّحوه.

## الحديث الخامس والثلاثون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، ومحمد بن عبد الله، قالا: ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ قال: **"لَزَوَالُ الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم"**[1].

(1) سنن الترمذي (١٣٩٥)، وسنن النسائي (٣٩٨٧)، وصحَّحوه.

## الحديث السادس والثلاثون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا محمد بن يحيى القطعي، ثنا بشر بن عمر، ثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن علي ﵁ أنَّ رسول الله ﷺ قال: **"رُفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يشب، وعن المجنون[١] حتى يعقل"**[٢].

---

[١] في المطبوع من سنن الترمذي: **"وعن المعتوه"**.

[٢] سنن الترمذي (١٤٢٣، وصحَّحه)، وسنن أبي داود (٤٤٠٣)، وصحَّحوه.

# الحديث السابع والثلاثون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **"من نفَّس عن مسلم كربة من كرب الدنيا، نفَّس الله عنه كربة من كرب الآخرة، ومن ستر على مسلم، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه"**[١].

---

[١] سنن الترمذي (١٤٢٥)، وصحيح مسلم مطوَّلًا (٢٦٩٩).

# الحديث الثامن والثلاثون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا محمد بن عمرو السَّـــوَّاق، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رســـول الله ﷺ: **"من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط، فاقتلوا الفاعل والمفعول به"**[1].

---

(1) سنن الترمذي (١٤٥٦، وضعَّفه)، وسنن أبي داود (٤٤٦٢)، وصحَّحه الألباني فقط.

# الحديث التاسع والثلاثون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا سُويد بن نصر، ثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرِم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت"**[1].

---

[1] سنن الترمذي (٢٥٠٠، وصحَّحه)، وصحيح البخاري (٦١٣٨)، وصحيح مسلم (٤٧).

**وبه إلى الترمذي**، ثنا سويد، أنا ابن المبارك، ثنا يحيى بن عبيد الله، سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: **"يخرج في آخر الزمان رجال يَخْتِلُونَ الدنيا بالدين، يَلْبَسُونَ للناس جلود الضأن من اللين، ألسنتهم أحلى من السكر -أو قال: العسل-، وقلوبهم قلوب الذئاب[١]، يقول الله ﷻ: أَبِي تغترُّون، أم عليَّ تجترئون؟ فبي حلفتُ: لأبعثنَّ على أولئك منهم فتنة تدع الحكيم[٢] منهم حيران"[٣].**

---

[١] في المخطوطة: "أو قال: العسل، وقلوب الذئاب"، والتصحيح من المراجع.

[٢] وفي المراجع: **"الحليم"**، قال ابن المَلَك، وقد أثبت لفظة: **"الحليم"** (شرح مصابيح السنة للبغوي: ٥/ ٤٤٦): "وفي بعض النسخ: **(الحكيم)** بالكاف، معناه واحد".

[٣] سنن الترمذي (٢٤٠٤)، وضعَّفوه.

## الحديث الحادي والأربعون

**وبه إلى الترمذي**، ثنا سويد بن نصر، ثنا عبد الله بن المبارك، عن حيوة بن شريح، حدثني سالم بن غيلان، أنَّ الوليد بن قيس أخبره، أنَّه سمع أبا سعيد الخدري ﷺ -قال سالم: أو عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد ﷺ- أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: **"لا تُصاحب إلا مؤمنًا، ولا يأكل طعامك إلا تقي"**[1].

---

(1) سنن الترمذي (٢٣٩٥، وصحَّحه)، وسنن أبي داود (٤٨٣٢)، وصحَّحوه.

تمَّ، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وفرِغ منها واضعها: يوسف بن حسن بن عبد الهادي، يوم الأحد، خامس شهر جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وثمان مائة، والحمد لله وحده، وصلى الله على نبيِّنا محمد وآله وصحبه وسلم.